نموذج ترخيص

أنا الطالب / الطالبة : خالد محمود حسين نوفل

أمنح الجامعة الاردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة انتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير/ الدكتوراه المقدمه من قبلي وعنوانها :

المسائل التي اختلف فيها أبو زرعة وأبو حاتم
من خلال كتاب: «علل الحديث» لابن أبي حاتم - دراسة نقدية -

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب / الطالبة : خالد محمود حسين نوفل

التوقيع:

التاريخ: ٦ / ٦ / ٢٠٢٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المَسَائِلُ التَّي اختَلَفَ فِيهَا أَبُو زُرعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ
مِنْ خِلَال كِتَابِ: "عِلَلِ الحَدِيثِ" لابنِ أَبِي حَاتِمٍ -دِرَاسَةٌ نَقْدِيَّة-

إعداد

خالد محمود حسين نوفل

المشرف

الأستاذ الدكتور عبدربه سلمان عبدربه أبوصعيليك

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

ايار - 2023

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ 6/6/2023

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة / الأطروحة (المسائل التي اختلف فيها أبو زرعة وأبو حاتم من خلال كتاب: "علل الحديث"؛ لابن أبي حاتم -دراسة نقدية-) وأجيزت بتاريخ: 23 / 5 / 2023م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور عبدربه سلمان عبدربه أبوصعيليك، مشرفًا أستاذ - الحديث النبوي الشريف وعلومه	.....
الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، عضوًا أستاذ - الحديث النبوي الشريف وعلومه	.....
الدكتور علاء الدين أحمد محمد عدوي، عضوًا أستاذ مشارك - الحديث النبوي الشريف وعلومه	.....
الدكتور أحمد عبدالله أحمد أحمد، عضوًا أستاذ - الحديث النبوي الشريف وعلومه (جامعة العلوم الإسلامية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ 6/6/2023

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

بادئ ذي بدء أسأل الله -جل وعلا- أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم...

ثم إني أهدي هذا العمل العلمي المتخصص لكل من أعانني وكان له فضلٌ علي -بعد الله سبحانه وتعالى- في مواصلة مسيرتي العلمية والدراسية...

إلى كل من عذرني في وقتي، وانشغالي، إلى كل من قَصَّرتُ معه في البر والصلة والتواصل والسؤال بسبب انشغالي في الطلب والدراسة والبحث العلمي...

إلى كل من كان حريصًا عليّ، يتفقدني بحسن السؤال، يَتَذَكَّرُنِي ويُذَكِّرُنِي بالكلمات الطيبة، والدعوات المباركة -بإذن الله-...

والديَّ الكريمين..

مشايخي وأساتذتي..

زملائي وإخواني وطلابي ممن جمعني بهم المحبة في الله -تعالى-، والتواصي بالحق والصبر..

إلى طلاب علم الحديث النبوي الشريف -نضر الله وجوههم-...

إلى كل من أحبنا وأحببناه في الله -عز وجل-...

الشُّكر والتقدير

يقول الله -جل وعلا- في كتابه: **{وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ}**؛ ويقول -سبحانه-: **{قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}**؛ **فأشكر الله -سبحانه وتعالى-** أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا على أن يسر لي،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأعانني على إنهاء دراسة متطلبات مرحلة الدكتوراة، وإتمام كتابة هذه الرسالة العلمية **{سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ}**؛ فالحمد لله على نعمه وآلائه، والشكر له على توفيقه وامتنانه.

يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: **"مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ"**؛ ويقول -صلى الله عليه وسلم-: **"وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ"**؛

فأتقدم ابتداءً بالشكر لوالدي الكريمين اللذين كان لهما الفضل بعد الله -تعالى- في إتمام مسيرتي العلمية؛ يتعاهداني بالسؤال، وحسن المتابعة، والدعاء الصادق فجزاهما الله عني خير الجزاء؛ وأسأل الله أن يمتنعني بوجودهما، وأن يرزقني برهما، وأن يمد في عمرهما على طاعته.

ومن ثم إلى من نفعني الله -تعالى- بإشرافِهِ على هذه الرسالة العلمية أستاذنا الدكتور/ عبدربه بن سلمان أبوصعيليك -حفظه الله-؛ فلقد كان نعم المعلم، باذلاً من وقتِهِ، وجهدِهِ، وفكرِهِ كل ذلك في سبيل النجاح واجتياز هذه المرحلة الدراسية الهامة والمتقدمة في مسيرة الدراسة الأكاديمية؛ لا يبخل بالنصيحة والتوجيه، والدلالة والإرشاد والتعقيب؛ وقد أفدت منه إفادة كبيرة خاصة فيما يتعلق بقواعد الحكم على الحديث وقد كان لذلك أثر كبير علي في تكوين ملكة الصناعة الحديثية؛ كما أشكره على ثقته الجميلة، واهتمامه البالغ بي -فجزاه الله خيرًا-

وأتقدم بالشكر كذلك إلى الأساتذة الكرام في لجنة المناقشة الموقرة؛ ممثلة بـ:شيخنا أ د. باسم بن فيصل الجوابرة -حفظه الله- الذي تشرفت بالدراسة عليه في مراحل الدراسة الثلاثة: (البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراة) كما أخذت عنه وأفدت منه خارج مقاعد الدراسة الأكاديمية في عدد من الدورات الشرعية المتخصصة فهو نعم المعلم والمربي؛ **وكذلك أستاذنا د.علاء الدين بن أحمد عدوي -حفظه الله-** (رئيس قسم أصول الدين -حاليًا-) فهو لا يألو جهدا في بذل النصيحة والتوجيه على مستوى الإرشاد الإداري، والعلمي؛ ولازلت أذكر دعوته لي لمكتبه وأنا طالب في السنة الأولى في الفصل الأول من دراستي في كلية الشريعة؛ لينصحني -حينها- بالجد والاجتهاد، ومواصلة الدراسة الأكاديمية والحرص على نشر العلم وتعليمه.

والشكر موصول لأستاذي الكريم الدكتور/ أحمد بن عبدالله -حفظه الله- (أستاذ الحديث في جامعة العلوم الإسلامية)؛ فهو ممن شرفت أيضًا بالدراسة على يديه أصول هذا الفن (علل الحديث) حيث كان منتدبًا للتدريس في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية؛ جامعًا في محاضراته بين الأصالة، والعلم، والحلم؛ حاثًا لي ولزملائي بإدامة النظر في كتب العلل، مذللاً كل صعب، شارحًا كل غامض، ولقد أفدت منه فائدة كبيرة فيما يتعلق بكيفية التعامل مع نصوص أئمة العلل المتقدمين في كتب العلل؛ فجزاه الله خيرًا.

وكذلك عددا من مشايخي وأساتذتي ومن عرفت من أصحاب الفضل علي ممن يحضر في ذهني الآن، قد يصعب ذكرهم وتعدادهم؛ إلا أني **أذكر منهم: أخي ورفيق الدرب الشيخ أبوالليث مهند النجار -وفقه الله-؛ وكذا الأخ الدكتور زيد الصوري -وفقه الله-** الذي عاونني في تدقيق الرسالة من الناحية التنسيقية، واللغوية.

وختامًا يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: **"وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"**؛ ولا أرى أني مكافئ لمن ذكرت؛ ولكن بما أرشد إليه النبي -عليه الصلاة والسلام- من الاعتراف بالفضل لهم، والدعاء لهم بظهر الغيب؛ والحمد لله رب العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ك
المقدمة	1
الفصل التمهيدي	9
المبحث الأول: العلة وأهميتها في حفظ السنة	9
المطلب الأول: تعريف العلة لغة واصطلاحًا	9
المطلب الثاني: دور علماء العلل في حفظ السنة النبوية	12
المبحث الثاني: التعريف بكتاب: "علل الحديث"؛ لابن أبي حاتم، وترجمة موجزة لمؤلفه، والإمامين: أبوحاتم، وأبوزرعة الرازيين	16
المطلب الأول: التعريف بكتاب: "علل الحديث"؛ لابن أبي حاتم	16
المطلب الثاني: ترجمة موجزة للمؤلف: أبومحمد عبدالرحمن بن أبي حاتم، وبيان منزلته العلمية	17
المطلب الثالث: ترجمة موجزة لأبي حاتم الرازي، وبيان منزلته العلمية	19
المطلب الرابع: ترجمة موجزة لأبي زرعة الرازي، وبيان منزلته العلمية	22
المبحث الثالث: مقدمات هامة بموضوع البحث	26
المطلب الأول: العلاقة العلمية بين ابن أبي حاتم، وأبي حاتم وأبي زرعة	26
المطلب الثاني: العلاقة العلمية بين أبي حاتم، وأبي زرعة الرازيين	28
الفصل الأول: تعارض الترجيح بين الإمامين في المسائل المتعلقة بالاتصال والانقطاع والرفع والوقف	31
المبحث الأول: ما اختلف فيه أبوحاتم مع أبي زرعة في الحكم بالوصل أو الإرسال	31
المطلب الأول: ما اختلف فيه أبوحاتم وأبو زرعة فرجح أبوزرعة الوصل، ورجح أبوحاتم الإرسال	31
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 42؛ في حديث أنس؛ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "استنزهوا من البول...")	31
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 952؛ في حديث أنس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لكل أمة رهبانية...")	41

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المسألة الثالثة: (مسألة رقم: 1605؛ في حديث أبي هريرة؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم: "إذا ضحى أحدكم، فليأكل من أضحيته")	47
المطلب الثاني: ما اختلف فيه أبوحاتم وأبوزرعة؛ فرجح أبوحاتم الوصل، ورجح أبو زرعة الإرسال	54
(مسألة رقم: 1499؛ في حديث ابن عباس؛ "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سئل عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة...")	54
المطلب الثالث: مارجح فيه أبوزرعة الإرسال، وخالفه أبوحاتم فرجح فيه كون الحديث منقطعًا	64
(مسألة رقم: 2243؛ في حديث أبي هريرة؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه")	64
المبحث الثاني: ما اختلف فيه أبوحاتم مع أبي زرعة في الحكم بالوقف أو الرفع	71
المطلب الأول: ما رجح فيه أبوزرعة الوقف؛ وتردد في الحكم عليه أبوحاتم	71
(مسألة رقم: 224؛ في حديث ابن عباس؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- "أنه كان إذا صلى المغرب، صلى ركعتين يطيلهما...")	71
المطلب الثاني: ما رجح فيه أبوحاتم الوقف، وتردد في الحكم عليه أبوزرعة	77
(مسألة رقم: 298؛ و1938 في حديث جابر؛ عن النبي –صلى الله عليه وسلم-: "بين العبد والكفر ترك الصلاة")	77
المطلب الثالث: ما رجح فيه أبوزرعة الوقف؛ فخالفه فيه أبوحاتم ولم يعتبر إسناده	84
(مسألة رقم: 1577؛ في حديث ابن عمر؛ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يسقى البهائم الخمر)	84
المطلب الرابع: ما رجح فيه أبوحاتم الوقف، ورجح أبوزرعة الوصل	90
(مسألة رقم: 869؛ حديث أبي هريرة؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "قال الله -عز وجل-: إن من أصححته، وأوسعت له...")	90
الفصل الثاني: ما اختلف فيه أبوحاتم مع أبي زرعة فيما يتعلق بتصحيح أوجه الروايات أوتضعيفها، واختلاف الرواة ورواياتهم	100
المبحث الأول: الاختلاف فيما يتعلق بزيادة راو، وزيادات الثقات، في الإسناد	100
المطلب الأول: ما رجح فيه أبوحاتم الزيادة؛ ورجح أبوزرعة عدمها	100
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 617؛ في حديث عتاب بن أسيد؛ "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمره أن يخرص العنب...")	100
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 1464؛ في حديث علي؛ "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن لبس الحرير والمعصفر")	110
المسألة الثالثة: (مسألة رقم: 103؛ في حديث الحكم بن سفيان أو أبي الحكم بن سفيان، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أنه نضح فرجه")	118
المطلب الثاني: ما مال فيه أبو حاتم لزيادة راوٍ ولم يجزم، ورجح أبوزرعة عدمها	127

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(مسألة رقم: 871؛ في حديث أنس؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من مات في الحرمين...")	127
المطلب الثالث: ما رجح فيه أبوزرعة الزيادة؛ وخالفه فيه أبوحاتم فرجح عدمها	132
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 12؛ في حديث بلال؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في المسح على الخفين)	132
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 300؛ في حديث أنس؛ قال: "كانت عامة وصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين حضره الموت: الصلاة...")	144
المسألة الثالثة: (مسألة رقم 1430: في حديث أنس؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "جار الدار أحق بالدار")	151
المسألة الرابعة: (مسألة رقم: 2239؛ في حديث حية بن حابس، عن أبيه؛ أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "لا شيء في الهام...")	158
المطلب الرابع: ما رجح فيه كلاهما الزيادة، واختلفا في المزيد	164
(مسألة رقم: 10؛ في حديث عمرو بن وهب، أن المغيرة بن شعبة؛ حدثه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في المسح على الخفين)	164
المبحث الثاني: الاختلاف فيما يتعلق بتخطئة الإسناد، وتصويبه	170
المطلب الأول: ما أعله أبوحاتم، وصححه أبوزرعة	170
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 80؛ في حديث أبي هريرة؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا قعد بين شعبها الأربع...")	170
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 124؛ في حديث عائشة قالت: "كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يذكر الله -تعالى- على كل أحيانه")	175
المسألة الثالثة: (مسألة رقم: 352؛ في حديث صالح بن خوات، عن أبيه؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في صلاة الخوف)	179
المسألة الرابعة: (مسألة رقم: 581؛ في حديث أبي هريرة؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا كان يوم الجمعة، فاغتسل الرجل وتطيب، ولبس من خير ما يجد...")	185
المسألة الخامسة: (مسألة رقم: 1347؛ في حديث أبي برزة؛ قال: "انتهيت إلى أبي بكر وهو غضبان يتلظى على رجل، فقلت: من هذا الذي أغضبك فأضرب عنقه...")	188
المسألة السادسة: (مسألة رقم: 1493؛ في حديث عون بن أبي جحيفة، عن أبيه؛ قال: "نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يؤكل متكأ")	193
المسألة السابعة: (مسألة رقم: 1647؛ في حديث أبي سعيد؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "ما آمن بالقرآن من استحل محارمه")	196
المطلب الثاني: ما أعله أبوزرعة، وتردد في إعلاله أبوحاتم	200
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 277؛ في حديث أبي بن كعب؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر...")	200

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المسألة الثانية: (مسألة رقم: 1369؛ في حديث صالح بن راشد القرشي؛ قال: "أتي الحجاج برجل قد اغتصب أخته نفسها...")	208
المسألة الثالثة: (مسألة رقم: 1396؛ في حديث عائشة؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إن أطيب ما أكل الرجل: من كسبه...")	212
المطلب الثالث: ما أعله أبوحاتم، وتردد في إعلاله أبوزرعة	217
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 665؛ في حديث عبدالله بن مسعود قال: "إذا أصبحت جنبا لا يحل لك الصلاة...")	217
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 679؛ في حديث أبي موسى وعبدالله بن الشخير؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "من صام الأبد، فلا صام ولا أفطر")	221
المسألة الثالثة: (مسألة رقم: 963؛ في حديث سيابة السلمي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال يوم حنين: "أنا ابن العواتك")	224
المسألة الرابعة: (مسألة رقم: 2000؛ في حديث أبي هريرة؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في لاحول ولا قوة إلا بالله)	228
المطلب الرابع: ما صححه أبوحاتم، وأعله أبوزرعة	231
(مسألة رقم: 1255؛ في حديث ابن عباس: "أن رجلا زوج ابنته وهي كارهة، ففرق النبي -صلى الله عليه وسلم- بينهما")	231
المطلب الخامس: ما صححه أبوحاتم، وتردد فيه أبوزرعة	235
(مسألة رقم: 684؛ في حديث دخول النبي -صلى الله عليه وسلم- على جويرية وهي صائمة يوم الجمعة، فقال: "أصمت أمس"...الخ)	235
المطلب السادس: ما صححه أبوزرعة، وتردد في إعلاله أبوحاتم	240
(مسألة رقم: 2649؛ في حديث أنس؛ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان على أحد فرجف بهم، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "اثبت حراء...")	240
المطلب السابع: ما رجح إسناده أبوحاتم بقرينة الأحفظية أو الأكثرية أو كلاهما، واختلف فيه مع أبي زرعة	242
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 9 في حديث حذيفة؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في المسح على الخفين)	242
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 1648 في حديث أبي بن كعب؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في المعوذتين)	243
المطلب الثامن: ما رجح إسناده أبوزرعة بقرينة الأحفظية أو الأكثرية أو كلاهما، واختلف فيه مع أبي حاتم	244
المسألة الأولى: (مسألة رقم 497 - 498 في حديث عبدالله بن مسعود؛ قال: بينما نحن مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فسمع رجلا يقول: الله أكبر، الله أكبر، فقال: "على الفطرة"...الخ)	244
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 1445 في حديث ابن عمر؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إنما يلبس الحرير من لا خلاق له")	245

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث: ما اختلف فيه أبوحاتم وأبوزرعة في تحديد نوع العلة، وتعيين مصدر الخطأ	246
المبحث الاول: ما اختلف فيه أبوحاتم وأبوزرعة في تحديد نوع العلة، وتوجيه الروايات	246
المطلب الأول: ما أعله أبوحاتم بسلوك الجادة، وأعله أبوزرعة بـالإبدال	246
(المسألة رقم: 46 في حديث أنس؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا وقع الذباب في إناء أحدكم، فليغمسه فيه...")	246
المطلب الثاني: ما أعله أبوحاتم بالإبدال؛ وأعله أبوزرعة بتصحيف الأشباه	250
(المسألة رقم: 485 في حديث عائشة؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لو يعلم المتخلفون عن هاتين الصلاتين...")	250
المطلب الثالث: ما ظنه أبوحاتم حديثا واحد، وأن أحدهما وهم؛ ورأى أبوزرعة أنهما حديثان	253
(المسألة رقم: 572 في حديث سعيد بن جبير، عن أبي مسعود البدري -قالا-: "لا صلاة قبل خروج الإمام يوم العيد")	253
المبحث الثاني: ما اختلف فيه أبوحاتم وأبوزرعة في تعيين مصدر الخطأ	256
المطلب الأول: ما جزم فيه أبوزرعة بتعيين مصدر الخطأ، وتخطأة الراوي، وتردد فيه أبوحاتم	256
المسألة الأولى: (المسألة رقم: 6 في حديث أبي بكر الصديق؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "السواك مطهرة للفم، مرضاة")	256
المسألة الثانية: (المسألة رقم: 45 في حديث أبي ذر: أنه كان إذا خرج من الخلاء قال: "الحمد لله الذي عافاني، وأذهب عني الأذى")	259
المسألة الثالثة: (المسألة رقم: 354 في حديث ابن عباس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، أنه قال: "أمني جبريل عند البيت مرتين...")	261
المسألة الرابعة: (المسألة رقم: 1818 في حديث أبي هريرة: أن أعرابيا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على المنبر فقال: متى الساعة؟ فقال: "ما أعددت لها؟"...الخ)	263
المطلب الثاني: ما جزم فيه أبوحاتم بتعيين مصدر الخطأ، وتخطأة الراوي؛ وتردد فيه أبوزرعة	265
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 1337 في حديث ابن عباس؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في قصة ماعز)	265
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 1805 في حديث أبي طلحة؛ قال: "شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الجوع، فرفعنا عن بطوننا عن حجر...")	268
المسألة الثالثة: (مسألة رقم: 2005 في حديث عبد الله ابن مسعود، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "لقيت إبراهيم ليلة أسري بي، فقال لي: يا محمد!...")	271

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المسألة الرابعة: (مسألة رقم: 2614 في حديث عبد الرحمن بن عوف؛ قال: "كنت جالسا عند النبي -صلى الله عليه وسلم-، فجاء سعد ابن معاذ...")	273
المطلب الثالث: ما تردد فيه أبوحاتم، وسكت عنه أبوزرعة	276
(مسألة رقم: 1931 في حديث عمار؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "ثلاث من كن فيه، فقد وجد حلاوة الإيمان: الإنفاق من الإقتار...")	276
المطلب الرابع: ما اختلف فيه أبوحاتم وأبوزرعة في تعيين مصدر الخطأ	280
المسألة الثانية: (المسألة رقم: 1576 في حديث ابن عمر؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه نهى عن نبيذ الجر)	280
المبحث الثالث: ما سئلا عنه؛ فخفي على أحدهما، وبينه الآخر	282
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 198 في حديث خباب؛ قال: "شكونا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- الرمضاء، فلم يشكنا")	282
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 487 في حديث أبي قتادة؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته...")	286
الفصل الرابع: ما اختلف فيه أبوحاتم وأبوزرعة فيما يتعلق بتعيين شخص الراوي	291
المبحث الأول: الاختلاف فيمن ذكر بكنيته فقط	291
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 22 في حديث سعيد بن جبير: أنه سئل عن النجاسة تصيب الثوب؟ قال: "اقرأ علي آية في غسل الثياب؟!")	291
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 1000 في حديث عبدالله بن عمرو؛ قال: "ما التقى صفان إلا بينهما يد الله...")	294
المبحث الثاني: ما اتفقا على تسميته، واختلفا في نسب الراوي	296
المسألة الأولى: (مسألة رقم: 28 في حديث زر بن حبيش؛ قال: جاء رجل إلى علي بن ابي طالب، فسأله عن وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فذكر ثلاثا... الخ)	296
المسألة الثانية: (مسألة رقم: 2226 في حديث أبي عبد الرحمن السلمي؛ قال: "ذكر عبدالله حديثا عن النبي -صلى الله عليه وسلم-"، قال: "ثم تغير وجهه...")	299
المبحث الثالث: ما اختلف فيه أبوحاتم وأبوزرعة في تسمية الراوي	303
(مسألة رقم: 580 في حديث سلمان؛ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في غسل يوم الجمعة)	303
الخاتمة	306
أهم النتائج والتوصيات	307
ثبت المراجع والمصادر	310
الملخص باللغة الإنجليزية	335

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المَسَائِلِ التَّي اختَلَفَ فِيهَا أَبُوزُرعَة وَأَبُوحَاتِمٍ
مِنْ خِلاَل كِتَابِ: "عِلَلِ الحَدِيثِ" لابنِ أبي حَاتِمٍ -دِرَاسَةٌ نَقْدِيَّة-

إعداد
خالد محمود حسين نوفل

المشرف
أ د. عبدربه سلمان عبدربه أبو صعيليك

الملخص

تتناول هذه الدراسة النقدية جمع الأحاديث التي اختلف فيها حكم أبي حاتم مع حكم أبي زرعة الرازيين على الأحاديث من خلال كتاب: "علل الحديث"؛ لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم، حيث قمت باستقراء هذه المسائل من بداية الكتاب إلى آخره، وتصنيفها على مباحثَ بحسب موضوع الاختلاف الحاصل فيها، فما اختلف فيه أبو حاتم مع أبي زرعة فيما يتعلق بباب الرفع والوقف جعل في مبحث، وما اختلفا فيه مما يتعلق بتصحيح الحديث واعتباره، أو تضعيفه ورده جعل في مبحث مستقل وهكذا.

وقد قمت بذكر نص المسألة ابتداءً، ومن ثم تخريج هذه الروايات والطرق التي ذكرها ابن أبي حاتم في أصل السؤال من خلال عزوها إلى كتب الحديث ودواوين السنة، وكذلك ما يورده أبو حاتم، وأبو زرعة في جوابهما، ويذكرانه من طرقٍ وأسانيد تأييدًا، أو استدلالاً ونحو ذلك، مع ذكر المتابعات التي وقفت عليها ولم تُذكر في أصل المسألة أو في جواب الإمامين والتي تخص الطرق أو الإسناد الذي دار حوله سؤال ابن أبي حاتم وجواب الإمامين.

وفي أثناء التخريج قمت بتبيين ما ورد في المسألة من أسماء الرواة مهملاً، أو مبهما، أو مكنى، أو منسوبًا لغير أبيه.

ثم قمت بتحرير أصل المسألة، وتوضيح موطن الاختلاف الحاصل في الحديث على مداره، ومن ثم تناول الخلاف بين أبي حاتم، وبين أبي زرعة في حكمهما على الحديث بالشرح والتوضيح، والنقد والترجيح من خلال استظهار القرائن التي اعتمد عليها كل واحد منهما، ونقدها من خلال تتبع الطرق، والمقارنة بينها، والنظر في أحوال رواتها جرحًا وتعديلاً.

وفي أثناء الدراسة إيرادٌ لأقوال غيرهما من أئمة النقد والعلل والتحقيق في الحديث النبوي الشريف، وكأن حواراً يجري بينهم، بين موافق لأحدهما ومخالف للآخر، مع التوفيق بين الأقوال، واستظهار الراجح، وذكر خلاصة الحكم بعد ذكر كل حديث؛ وذلك خدمة للحديث النبوي الشريف،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومساهمة في بيان أهمية علم العلل، ودقته، وأن أئمته وعلماءه لا يعرفون المجاملة ولا المحاباة، وأن اختلافهم يقوم على أسسٍ متينة، وأصولٍ علمية، وقرائنَ ترجيحية ظهرت لهم، وفي مثل هذه الدراسة تسهيلٌ لإخواني وزملائي من طلبة علم الحديث النبوي الدارسين لهذا السفر الجليل القدر، العظيم النفع: "علل الحديث"؛ لابن أبي حاتم -رحمه الله- من خلال هذه الدراسة النقدية لهذه المجموعة من الأحاديث، والله الموفق، وعليه التكلان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا كفء له، ولا شبيه، ولا نظير، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وصفيه وخليله، وأمينه على وحيه، أرسله ربه رحمة للعالمين، وحجة على العباد أجمعين؛ أما بعد:

فلما كانت السنة النبوية أصلاً من أصول الشريعة الإسلامية، ولا طريق لنا إلى ما تعبدنا الله به عقيدةً ومنهجًا، وعبادةً وسلوكًا إلا من خلال الوحي المتمثل بكتاب الله -تعالى- وسنة رسوله -عليه الصلاة والسلام- وما بني عليهما من علوم وفنوف؛ أولى أئمة الدين، وأعلام الإسلام عنايةً عظيمة بجمع السنة، وروايتها، ومن ثم توثيقها وكتابتها، وتحقيق ما صح منها وثبت، مما اختُلِق، أو زيد، أو أدرج فيها ولم يثبت؛ ولا شك أن في ذلك حماية لسياج الدين، وحفظ لسنة سيد المرسلين -عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم-، ودفاعٌ عن حياض الشريعة؛ حتى لا ينسب للنبي -عليه الصلاة والسلام- ما لم يقله، أو يفعله، أو يقره.

كالذي ينسب للنبي -عليه الصلاة والسلام- وهو في حقيقة أمره موقوف -من غير ما له حكم الرفع-، أو ينسب لمن دون الصحابة الكرام من الأئمة التابعين الأعلام، فضلاً عما كان مختلقًا مصنوعًا لا يثبت عن أحد منهم؛ ولذلك قال الخطيب البغدادي: "معرفةُ العلل أجل أنواع علم الحديث"[1].

ولقد تعدى اهتمامُ أئمة نقد الروايات، والجرح والتعديل؛ تمييز صحيح الحديث من ضعيفه، وما اتصل منه مما انقطع -حسب-، إلى ما يتعلق بأوهام الثقات، وأخطاء الأئمة الأثبات من خلال ما نقل إلينا في كتب العلل؛ والتي من أجلها كما قال شيخ الإسلام البلقيني[2]: كتاب الحافظ ابن المديني، وكتاب ابن أبي حاتم، وكتاب العلل للخلال، وأجمعها كتاب الحافظ الدارقطني؛ ومن كتب العلل المشهورة أيضًا: العلل لأحمد بن حنبل، وعلل الترمذي، وغيرها؛ "فلولا التصانيفُ المتقدمةُ فيه لما عُرف هذا العلمُ اليومَ بالكليةِ، ففي التصنيف فيه ونقل كلام الأئمة المتقدمين مصلحةٌ عظيمةٌ جدًا"[3].

ومن نظر في سير هؤلاء الأئمة، وتتبع أخبارهم يجد من بذل الجهد والوقت والمال ما يتعجب منه طالب العلم، ويجد من بذل النفس، ومشقة السفر، وعناء الطريق، وانقطاع المؤونة -في كثير من الأحيان- ما الله به عليم، قال ابن الصلاح: "اعلم أن معرفة علل الحديث من أجل

---

(1) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، (463هـ-1072م)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المحقق: محمود الطحان، مكتبة المعارف- الرياض، (294/2).

(2) انظر: البلقيني، عمر بن رسلان، (643 هـ-1403م)، محاسن الاصطلاح، المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، دار المعارف، (ص268).

(3) ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، (795هـ-1393م)، شرح علل الترمذي، المحقق: همام سعيد، مكتبة المنار- الزرقاء- الأردن، الطبعة: الأولى، 1407هـ، 1987م، (346/1).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علوم الحديث وأدقها وأشرفها، وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب، وهي عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه"[1].

ولذلك فإن لهؤلاء الأئمة الأعلام حق على طلاب العلم، وبخاصة المتخصصين منهم بعلوم الحديث النبوي الشريف؛ من خلال الاهتمام بتراثهم، وما خلفوه لنا من فنونٍ، وعلومٍ، وتقريرات؛ تحقيقًا، وشرحًا، وضبطًا، واعتناءً، وتَعَلُّمًا، وتعليمًا.

ولقد أكرمني ربي -جل وعلا- في مرحلة الماجستير، ويسر لي في أطروحتها خدمة كتاب: "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" للإمام العلم الجهبذ علي بن عمر أبوالحسن الدارقطني -رحمه الله- (ت: 385هـ) من خلال دراسة نقدية لمجموعة من الأحاديث النبوية تناولتها ببيان عللها التي أشار إليها الدارقطني، وشرحها، وتوضيحها، ومن ثم نقدها، وبيان الراجح فيها[2].

ولأن الأصل في علم علل الحديث هو النقد العلمي بضوابطه، وأصوله، والتجرد عن الأهواء الشخصية، ولأن علم العلل لا يعرف المجاملة ولا المحاباة؛ نجد أن علماء العلل قد يختلفون، ويتعقب بعضهم بعضًا، ويستدرك بعضهم على بعض.

وفي الوقوف على مثل هذا الاختلاف في الأحكام على الأحاديث النبوية، وتنوع الآراء في الحكم على الآثار المروية؛ تقوية لملكة طالب علم الحديث النبوي الشريف، وتميكن له من الاطلاع على مزيد من قرائن الترجيح لدى هؤلاء الأئمة، وتربية للنفس على التجرد والموضوعية، وإدراك لسنة من سنن الله الكونية وهي أن العلماء يتفاوتون في قدر المعرفة، وأن كبار الأئمة قد تغيب عن أحدهم بعضُ المسائل الّتي تتعلق بالسند أو المتن، فمن أصاب منهم فله أجران، ومن أخطأ فله أجر واحد؛ فالكل مجتهد مأجور، وكل ذلك من فضل الله -تعالى-.

وانطلاقًا مما سبق تعرضت في هذه الأطروحة لمبحثٍ هام في كتاب من كتب العلل المشهورة، والذي له وزنه، وقدره، وثقله من بين كتب العلل؛ وعنوان رسالتي هو: (المسائل التي اختلف فيها أبو حاتم وأبو زرعة من خلال كتاب: "علل الحديث"؛ لابن أبي حاتم -دراسة نقدية-)؛ وأحسب أني لم آلو جهدا في جمعها واستقصائها من بداية الكتاب إلى نهايته، وتصنيفها بحسب الموضوع الذي حصل فيه اختلاف جواب أبي حاتم، وأبي زرعة الرازيين -رحمهما الله تعالى-.

---

(1) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، (643هـ-1245م)، معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر سوريا، دار الفكر المعاصر- بيروت، سنة النشر: 1406هـ-1986م، (ص90).

(2) بعنوان: (أحاديث أسباب النزول في: "علل الدارقطني" -دراسة وتصنيف-)، وهي بإشراف أستاذنا الدكتور: عبدربه بن سلمان أبوصعيليك -حفظه الله-؛ وقد يسر الله -تعالى- مناقشتها وإجازتها في الجامعة الأردنية بتاريخ 16 / 4 / 2017م؛ وكنت قد جمعت الأحاديث التي تخص القرآن الكريم بما فيها أحاديث التفسير، والتي تخص القراءات ونحو ذلك، فلما خشيت أن يطول البحث اقتصرت على أحاديث: (أسباب النزول).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النسائي، أحمد بن شعيب، (303هـ- 915م)، **"السنن الكبرى"**، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001م.

النسائي، أحمد بن شعيب، (303هـ- 915م)، **"عمل اليوم والليلة"**، المحقق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1406هـ.

النسائي، أحمد بن شعيب، (303هـ- 915م)، **"الوفاة (وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم-)"**، المحقق: محمد السعيد زغلول، مكتبة التراث الإسلامي- القاهرة.

النجاد، أبو بكر النجاد، **"جزء من حديث أبي بكر النجاد"**، (348هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2004م.

النَّصِيبيُّ، أحمد بن يوسف، (359هـ)، **"فوائد أبي بكر النصيبي"**، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2004م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، (430هـ- 1038 م)، **"حلية الأولياء وطبقات الأصفياء"**، السعادة- بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م.

أبونعيم، أحمد بن عبد الله، (430هـ- 1038م)، **صفة الجنة**، المحقق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، (430هـ- 1038م)، **تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)**، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ-1990م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، (430هـ- 1038م)، **"معرفة الصحابة"**، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى 1419هـ - 1998م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، (430هـ- 1038م)، **"الإمامة والرد على الرافضة"**، المحقق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة/ السعودية، الطبعة: الثالثة، 1415هـ- 1994م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، (430هـ- 1038م)، **"منتخب من حديث يونس بن عبيد"**، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2004.

النووي، يحيى بن شرف، (676هـ-1277م)، **"تهذيب الأسماء واللغات"**، نشر وتحقيق وعناية: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

النووي، يحيى بن شرف، (676هـ- 1277م)، **"خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام"**، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة- لبنان- بيروت، الطبعة: الاولى، 1418هـ- 1997م.

ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله، (842 هـ- 1438م)، **"الإتحاف بحديث فضل الإنصاف"**، المحقق: أوي عبد الله محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، الطبعة: الأولى 1407هـ.

الأنصاري، زكريا بن محمد، (926 هـ- 1520م)، **"فتح الباقي بشرح ألفية العراقي"**، المحقق: عبد اللطيف هميم - ماهر الفحل، دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى، 1422هـ / 2002م.

الأنصاري، عبد الرحمن بن عبد الكريم، (1195هـ)، **"تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب"** المحقق: محمد العرويسي المطوي، المكتبة العتيقة، تونس، الطبعة: الأولى، 1390هـ- 1970م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوفل، خالد محمود، أحاديث **"أسباب النزول في علل الدارقطني -دراسة وتصنيف-"**، المشرف أ.د عبدربه سلمان أبوصعيليك، أطروحة ماجستير، الجامعة الأرنية 2017م.

هَنَّاد، هناد بن السَّري، (243هـ- 857 م)، **"الزهد"**، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، 1406هـ.

الهروي، عبيدالله بن عبد الله، (405هـ)، **"المعجم في مشتبه أسامي المحدثين"**، المحقق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة: الأولى، 1411هـ.

ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، (744 هـ- 1343 م)، **"تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق"**، تحقيق: سامي جاد الله، وعبد العزيز الخباني، دار النشر: أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، (744هـ- 1343م)، **"تعليقة على العلل؛ لابن أبي حاتم"**، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، 1423هـ- 2003م.

ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، (744 هـ- 1343 م)، **"الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي"**، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي -رحمه الله-، مؤسسة الريان، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1424هـ/ 2003م.

الهيثمي، علي بن أبي بكر، (807هـ- 1405 م)، **"مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"**، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: 1414 هـ، 1994م.

الهاشمي، سعدي بن مهدي، **"أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي)"**، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1402هـ/1982م.

ابن وهب، عبد الله بن مسلم، (197هـ- 813 م)، **"الجامع في الحديث لابن وهب"**، المحقق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي- الرياض، الطبعة: الأولى 1416هـ- 1995م.

ابن الجراح، وكيع بن الجراح، (197هـ- 812 م)،**"الزهد لوكيع"**، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1404هـ- 1984م.

أبو الوليد الدمشقي، هشام بن عمار، (245هـ)، **حديث هشام بن عمار**، المحقق: عبد الله بن وكيل الشيخ، دار إشبيليا- السعودية، الطبعة: الأولى، 1419هـ- 1999م.

الواحدي، علي بن أحمد، (468هـ- 1076 م)، **"الوسيط في تفسير القرآن المجيد"**، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون؛ دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، 1415هـ-1994م.

أبو يعلى، أحمد بن علي، (307هـ- 920م)، **"مسند أبي يعلى"**، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- جدة، الطبعة: الثانية، 1410هـ- 1989م.

أبو يعلى، أحمد بن علي، (307هـ- 920م)، **"المعجم"**، المحقق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية- فيصل آباد، الطبعة: الأولى، 1407هـ.

أبو يعلى، أحمد بن علي، (307هـ- 920م)، **"حديث محمد بن بشار بندار عن شيوخه"** المحقق: عبد الرحيم بن يحيى الحمود، مجلة الأحمدية- العدد 18- الطبعة: 2004م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Issues about which Abu Hatim al-Razi Differs With Abu Zur'ah through the Book.: 'llal al-Hadith of Ibn Abi Hatim –A Critical Study–

By

Khaled Mahmoud Hussein Nofal

Supervisor
Prof. Dr. Abdrabbuh Salman Abdrabbuh Abu Su'ayleek

ABSTRACT

This critical study tackles the hadiths mentioned in the book *Ilal Al-Hadith*, written by Abu Mohammad Abdurrahman bin Abi Hatim, whose Abu Hatim Arrazi's judgment about them has disagreed with that of Abu Zur'ah Arrazi. The researcher tackles those issues of disagreement from the beginning of the book to the end and classifies them into topics, according to the subject of disagreement. For example, the disagreement over the traceability or suspension of a set of hadiths was tackled under one topic and the disagreement over the soundness, doubtfulness, or rejection of a set of hadiths was tackled under another topic, and so on.

At the beginning, the researcher states the issue, then traces the references of the hadiths mentioned by Ibn Abi Hatim in the question back to the books of hadiths and Sunnah, and states the answers and traceable chains of narrators given by Abu Hatim and Abu Zur'ah as a proof or inference. The researcher also states the co-narrations that have not been mentioned in the issue or the answers of the two imams, regarding the references or chain of narrators which Ibn Abi Hatem was asking about the two imams answered them.

As part of verifying the authenticity of the hadiths, the researcher illustrates the issues related to the narrators, such as ignoring their names, ambiguity of their names, mentioning their nicknames only, or not capturing the names of their fathers correctly.

The researcher then documents the issues and disagreements related to the hadiths and explains the disagreement between Abi Hatim and Abi Zur'ah regarding their authenticity, by illustrating and criticizing the proves each one of them depends on, tracing the co-narrations, comparing them, and checking the biography of narrators.

As part of the study, the researcher quotes the imams specialized in verifying the Prophetic hadiths in the form of virtual dialogues, to illustrate the agreements and disagreements between them. The researcher then concludes the most preponderant opinion and provides a summary of the judgment after each hadith. The aim is to maintain Prophetic hadiths, show the importance of exploring the hidden defects of hadiths, and prove that the imams are highly objective in this regard and their disagreements are based on solid scientific bases and proves. This study will also help my colleagues studying Prophetic hadiths, who wish to explore this honorable, highly useful book *Ilala Al Hadith*, by Ibn Abi Hatem, may Allah rest his soul, through tackling this set of hadiths. Verily in doing so, I seek Allah's help and on Him I rely.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit